اي شيء مكتوب ، تقرأ الجريدة الملطخة بالزيت ، وتستطيع ان ترى صورة الشاعر السوري شوقي بغدادي والقصيدة التي كتبها واخرجته من السجن :

ـ قد كنت ابنا ضال

يا عصبة الاوحال

وخالد الدجال ...

□

المطر يسقط والدخان الذي كان يتسرب من اصوات المعتقلين ومن عظامهم قد اخذ يتلاشى في الماء ٠

وتبدأ السفينة تنزل الى الماء ٠ بذرة الخشب التي هي نطفة الشجرة تلقح الماء الان ويتمدد البرق كالجسد فوق سطح البحر والمعتقل الذي لا يملك منديلا يصنع بصوته اشرعة تكفي لكي تصنع قميصا لكل البحار ، يصبح الان هو القبطان الذي اخذ يستقر فوق الماء ٠

ـ الشعراء عينهم على القمر ويدهم على الرغيف وفمهم مع السفينة ٠

وينزل الفم الى الماء ، تنزل السفينة ويبدأ السجين يسافر ٠ يبدأ المطر يسقط ٠ الجراد الذي لا يستطيع ان يقضم الماء يحلم بالسمك ٠

ـ لقد نزل الفم الى البحر واصبح سفينة ٠

الدفتر الاول

ولدت في بيت جدي لابي في حي الشجاعية في غزه ٠ كان جدي من اجل مهابته يفرض على اولاده الثلاثة ان يسكنوا معه ، يتباهى بأنه ارسل ابناءه الثلاثة الى جامعة استانبول ٠ اما حينما كان يغضب على عمي الاكبر عاصم ، فقد كان يصرخ :

ـ ارسلتك الى استانبول لتعود بشهادة فعدت بحبل مشنقة ٠

عمي عاصم اول ما وصل استانبول اشترك في اصدار مجلة المنتدى العربي ٠ كان الطلاب العرب يتعلمون لغة السلطان التركي لكي يتآمروا باللغة العربية ضد الاتراك ٠